Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهوائه التي من شأنها أن تعرقل الشهوة الغلاّبة في انطلاقها نحو الحياة والحريّة . كأن نقهروا الغضب بالتسامح ، والطمع بالقناعة ، والكبرياء بالوداعة ، والشهوة الحيوانيّة بالعفّة ، وحبّ الثأر بالصفح ، والخشونة باللّين ، والقوّة بالعدل ، والرياء بالصدق ، وسوء الظنّ بحسن الظنّ ، والنفور بالعطف ، والخوف بالشجاعة ، والشكّ بالإيمان ، والكره بالمحبّة ، إلى آخر ما في القلب البشريّ من سود الشهوات وبيضها .

إنّ عظمة أنبياء الشرق ما كانت بذات بال لو أنّها انحصرت في القول دون الفعل . إلاّ أنّها تجاوزت النصح إلى العمل به . فالأنبياء ما دلّونا على طريق الحياة والحريّة إلاّ من بعد أن سلكوه بأنفسهم واستوثقوا من الغاية التي ينتهي إليها . وقد حذا حذوهم نفر من الذين لاصقوهم بأرواحهم وأجسادهم فتلقّحوا بإيمانهم ، والتهبوا بحماستهم ، وتذوّقوا مثلهم حلاوة السّلم والحياة والحريّة . فكانوا لنا الحجّة القاطعة والدليل السّاطع على صحّة ما تلقّنوه من معلّميهم وعلى مقدرتنا — ونحن بشر أمثالهم — أن نسلك السراط الذي سلكوا ، وأن نبلغ الهدف الذي بلغوا .

هذا هو طريق الحياة والحريّة — وبالتالي طريق السّلم — الذي اختطّه لنا معلّمو الشرق وصحابتهم وحواريّوهم منذ أجيال وأجيال . وذلك من بعد أن سبروا أغوار القلب البشريّ ،